

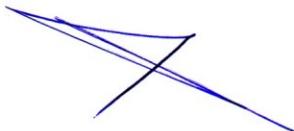
السادة إتحاد نقابة كوردستان المحترمين / فرع كركوك

م / بحث

تحية طيبة ..

أرجو القبول بالموافقة على طلبي بالترقية الى رتبة (الإستشاري) في تخصص هندسة التبريد  
و التكييف، و المرفق هو بحث مقدم الى مجلس النقابة المحترم كجزء من متطلبات الترقية.

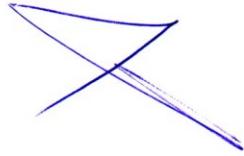
مع التقدير



الفرع : كركوك  
الأسم : فارس سلمان داود  
الاتصال : قسم التبريد و التكييف  
رقم الأنتساب : ٦٩٣١      سنة التخرج : ٢٠٠٤ .

# Refrigerants

## وسائل التبريد



إعداد / م. فارس سلمان داود

الفرع : كركوك  
الأسم : فارس سلمان داود  
الأختصاص : قسم التبريد و التكييف  
رقم الأنتساب : ٦٩٣١      سنة التخرج : ٢٠٠٤ .

January 2018

## • مقدمة و لمحة تأريخية ..

تستخدم دائرة التبريد ضغط الغاز بكثرة في العديد من تطبيقات التبريد أو التثليج الصناعي والتجاري والسكنى، و هذه الدائرة توظف العديد من المواقع الصالحة للاستخدام كوسيل تثليج، مثل ثاني أكسيد الكربون CO<sub>2</sub> و ثاني أكسيد الكبريت SO<sub>2</sub>. ولكن أكثر المواقع نفعاً هي مجموعة الهيدروكربونات المهلجة المعروفة باسم الفريون Freon ، أو الكلوروفلور كاربون (ك ف ك CHLORD FLUORO CARBONS : CFC ) . يحتوي هيكل كل مركب في هذه المجموعة على عدد مختلف من ذرات الكلور و الفلور و الكربون.

تعرف مركبات (ك ف ك CFC ) بأنها من ضمن المركبات الكيميائية الأكثر نفعا في الصناعة التي تم تطويرها حتى يومنا هذا.

تستخدم هذه المركبات في تثليج الطعام و التموينات الطبية، و في تكييف هواء السيارات و المباني و حاويات الأطعمة المثلجة، و في تنظيف أجهزة القياس الدقيقة و المكونات الإلكترونية الحساسة، و في توفير عوازل الرطوبة و الحرارة لتطبيقات متعددة و مختلفة، و في تعقيم المعدات الطبية و غيرها من الأجهزة الحساسة.

إجمالاً، من الصعب أن نجد تطبيقاً أو صناعة على وجه الأرض لا تستخدم الفريونات فيها مباشرة أو بشكل غير مباشر. لذلك نجد أن حجم الكلوروفلورو كاربونات المستخدم عالمياً لا يمكن تخيله، فمثلاً في منتصف السبعينيات بلغ الحجم المتداول عالمياً من هذه المركبات 300000 طن في السنة الواحدة.

بدأت قصة وسائل التبريد في عشرينات القرن الماضي، حيث إزداد إنتاج الثلاجات التي استعملت في البداية غازات ضارة منها الأمونيا للتبريد. و لأن أبخرة الأمونيا قد تتسرب من الثلاجة و تؤذي أفراد البيت، بدأ الكيميائيون البحث عن مبردات أكثر أماناً.

و قد حضر العالم توماس ميدجلي عام 1928م أول مركب من مركبات الكلوروفلورو كاربونات التي يرمز إليها بـ CFCs، و هو مادة مكونة من الكلور و الفلور و الكربون. و يحضر الأن عدد من هذه المركبات التي لا تتكون طبيعياً في المختبر، و هي غير سامة، لأنها لا تتفاعل مباشرة مع المواد الأخرى. وقد ظهر مع الوقت أن هذه الغازات مبردات مثالية. في عام 1935م بدأ استعمال هذه المواد في صناعة أجهزة التكييف المنزلي، كما دخلت في صناعة الثلاجات، بالإضافة إلى استعمالها في تصنيع البوليمرات، و في دفع الرذاذ من علب الرش.

  
المهندس  
فارس سلمان داود

## • الفريون ..

غاز الفريون هو الإسم التجاري لفئة معينة من المواد الكيميائية العضوية التي يطلق عليها مركبات الكلوروفلوروكاربونات (CFC - Chlorofluorocarbon)، و مركبات الهيدروكلوروفلوروكاربونات (HCF - Hydrochlorofluorocarbon)، وبعض المركبات المشابهة.

ويحتوي غاز الفريون في الغالب على عنصر الهيدروجين، و عنصر البروم، و عنصر الكلور، بالإضافة إلى عنصري الفلور والكربون. أول وسيط تبريد يستخدم في التبريد هو الأمونيا أو غاز النشادر NH<sub>3</sub> ، و هو يستخدم في أنظمة التبريد الإنضغاطية و الأنظمة الإمتصاصية. بعد ذلك اكتشف عائلة الفريون (الهيدروكربونات) و أكتشفتها شركة جنرال الكترريك موتور عام 1920م ، وأولها فريون R12 ، و هي تستعمل في أنظمة التبريد الإنضغاطية، و هي أنواع كثيرة، و تأخذ أرقام مختلفة تميز الغاز عن بعضها، و لها خصائص مشابهة و أخرى مختلفة.

## • صفات غاز الفريون ..

يعد غاز الفريون من الغازات غير القابلة للإشتعال، و التي تتميز بأنها عديمة اللون، وعلى الرغم من أن غاز الفريون عديم الرائحة غالباً، إلا أن بعض أنواعه تكون لها رائحة تشبه رائحة الإيثر (Ether).

كما يتميز الفريون بأنه يحتفظ بحالته الغازية في درجة حرارة الغرفة، كما يمكن تسبيله عن طريق ضغطه أو تبریده، كما أنه أثقل من الهواء بأربعة أضعاف، و كذلك فإن الفريون يصرف مباشرة إلى الأرض في حال ظهور أي تسريب في الوعاء الحافظ له.

## • إستخدامات غاز الفريون ..

يستخدم غاز الفريون بشكل كبير في أجهزة التبريد و التكييف التي تقوم بإستبدال الهواء الدافئ بالهواء البارد، حتى يتم الوصول إلى درجة الحرارة المرغوبة، و هو الغاز ذاته المستعمل في أجهزة التكييف المنزلي، و أجهزة التكييف التجاري المركزي، و في أجهزة التكييف الموجودة داخل السيارات، كما أنه يستعمل على نطاق واسع في الخدمات التي تختص بالغذاء، كالنقل، و المعالجة، و التخزين.

المهندس  
فارس سلمان داود

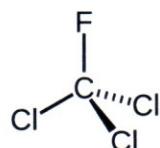
--- --- ---

## • أنواع مركبات الفريون .. CFC

- توجد العديد من أنواع الفريون التي لها استخدامات مختلفة و هي ؟

### • فريون R11

- هو من مركبات الكلوروفلوروكاربونات. الصيغة الجزيئية  $\text{CCL}_3\text{F}$ . التركيب .. كربون + كلور + فلور

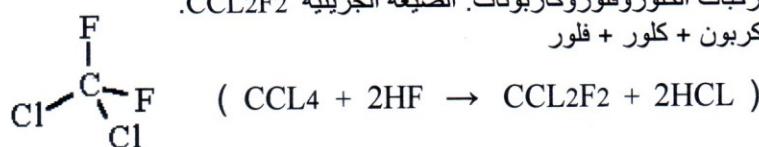


لون الأسطوانة .. برتقالي.

و هو ثلاثي كلورو أحادي فلورو ميثان (Trichloromonofluoromethane)، ويستعمل في أجهزة التكييف والمبردات، وهو من أخطر أنواع الفريون على طبقة الأوزون، لاحتوائه على ثلاثة ذرات من الكلور، و عند تصاعدته إلى طبقات الغلاف الجوي العليا يعمل على تفكيك و تكسير جزيئات طبقة الأوزون، وبالتالي تدميرها.

### • فريون R12

- هو من مركبات الكلوروفلوروكاربونات. الصيغة الجزيئية  $\text{CCL}_2\text{F}_2$ . التركيب .. كربون + كلور + فلور



لون الأسطوانة .. الأبيض.

الاكتشاف ؛ إكتشاف عام 1930م ، و يعتبر أول الفريونات إكتشافاً و أكثر إستخداماً على الكره الأرضية، و الوقت الحالي في بلادنا النامية بشكل كبير.

أهم الخصائص ..

- درجة غليانه عند الضغط النظامي من -8 إلى -29 منوية .

- ضغط التبخير 1.8 بار .

- تأثير التبريد أقل من الأمونيا.

- قابل للاقتراح بالزيت.

- تأثيره كبير على طبقة الأوزون.

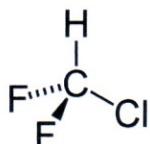
\* التحضير ..

يمكن تحضير مركب ثالثي كلورو ثالثي فلورو الميثان من تفاعل رباعي كلوريد الكربون مع فلوريد الهيدروجين بوجود حفاز من خماسي كلوريد الأنتيمون ؛



• فريون R22

- هو من مركبات الهيدروكلوروفلوروكاربونات. الصيغة الجزيئية  $\text{CHClF}_2$   
التركيب .. كربون + هيدروجين + كلور + فلور



لون الأسطوانة .. الأخضر.

و هو كلورو ثانوي فلورو ميثان (Chlorodiofluoromethane)، و يستعمل في أجهزة التكييف ذات السعة الكبيرة، وفي أجهزة تكيف الوحدات السكنية و التجارية، بالإضافة لاستخدامه في بعض الوسائل التي تستخدم للنقل، وفي الخدمات الغذائية، و آلات الثلاج، كما يستخدم في تخزين الأغذية و معالجتها، وفي أجهزة التبريد التجاري ذات الحرارة المتوسطة و المنخفضة.

\* التحضير ..

يحضر المركب في الطور السائل من تفاعل رباعي كلورو الكربون أو الكلوروفورم مع حمض هيدروفوريك بوجود عامل محفز من فلوريد رباعي كلوريد الأنتيمون الخامسي ..  $\text{SbCl}_4\text{F}$

- درجة التجمد -160 مئوية.

- تأثيره على طبقة الاوزون أقل مقارنة بـ R12.

- يخلط بالزيت في الصاغط و يفصل في المبخر.

- قابل لإمتصاص الرطوبة أكثر من R12.

- الصاغط المستعمل معه يكون أصغر بحوالي 60% من الضغط المستخدم مع R12.

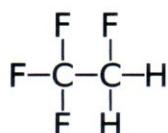
- يستخدم في أجهزة التكييف بشكل عام و الإجهزة الكبيرة.

- آمن حيث لا يشتعل و لا يساعد على الإشتعال.

~~المهندس~~  
فارس سلمان داود

• فريون R134a

- هو من مركبات الهيدروفلوروكاربونات. الصيغة الجزيئية  $\text{C}_2\text{H}_2\text{F}_4$   
التركيب .. كربون + هيدروجين + فلور



لون الأسطوانة .. الأزرق الفاتح.

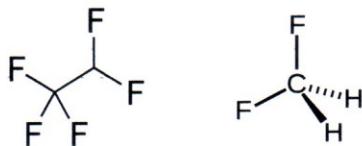
و هو رباعي فلورو إيثان (Tetrafluoroethane)، و يستخدم بشكل خاص في السيارات.

\* التحضير ..

يحضر المركب من إجراء عملية فلورة للهيدروكربونات الموافقة، وقد حضر لأول مرة في أوائل تسعينات القرن العشرين كبديل لمركب ثاني كلورو ثالثي فلورو الميثان (R-12)، والذي كان يسبب نضوب الأوزون.

- درجة تبخره عند الضغط النظامي -37 منوية .
- أكتشف أخيراً ليحل محل R12 ، ولكن ليس نفس الصالحة المستخدم معه و لا بنفس زيت فريون R12 .
- لا يتفاعل مع طبقات الأوزون لعدم إحتواه على الكلور.
- صفات آمنة، و حالياً يجري الإحلال بالتدريج حتى ينتهي استخدام R12 و ينتهي إنتاجها.

- فريون R410a ؛ وهو عبارة عن بديل لنوع السابق (فريون R22)، وذلك لأن فريون R22 قد تم توقيف استخدامه في جميع أنحاء العالم، لأنه من المواد التي تستنزف طبقة الأوزون.



لون الأسطوانة .. الوردي.

- سنة اكتشافه 1991 م.

- تم تطويره من قبل شركة HoneyWell (حالياً AlliedSignal).

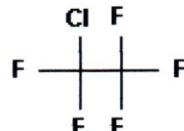
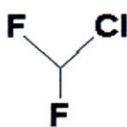
- تم تسميته AZ-20 Genetron . ثم قامت الأشري بتوصيفه على أنه R410A و هذه تسميات هذا الوسيط عند مصنعيه المختلفين.

- رمز الكيميائي HFC - HydroFluroCarbon

- هو خليط من وسيط التبريد R32 مع وسيط R125 بنسبة 50%.

- فريون R502 ؛

هو مزيج R22 بنسبة 48.8 % و R110 بنسبة 51.2 %.



لون الأسطوانة .. البنفسجي الفاتح.

- أكتشف عام 1961 م.

~~المهندس~~  
فارس سلمان داود

- درجه التبخيره - 54.7 مئوية.
- يستخدم في الأنظمة التي تحتاج لدرجات منخفضة جداً حتى -40 مئوية ، مثل غرف التجميد و التبريد و ثلاجات العرض.
- له صفات أمان جيدة.

| Refrigerant | Boiling Point<br>(°F) | Specific Heat<br>(at 86°F)<br>(Btu/lb. °F) | ODP   | GWP   | Atmospheric<br>life<br>(years) |
|-------------|-----------------------|--|-------|-------|--------------------------------|
| R-11        | -74.7                 | 0.21                                       | 1.000 | 4600  | 45                             |
| R-12        | -21.6                 | 0.24                                       | .82   | 10600 | 100                            |
| R-22        | -41.4                 | 0.31                                       | 0.034 | 1900  | 11.8                           |
| R-123       | 82.0                  | 0.21                                       | 0.012 | 120   | 1.4                            |
| R-134a      | -15.0                 | 0.36                                       | 0     | 1600  | 13.6                           |
| R-404A      | -51.9                 | 0.37                                       | 0     | 4540  | (13.6-53.5)                    |
| R-410A      | -60.9                 | 0.41                                       | 0     | 2340  | (5.6-32.6)                     |
| R-502       | -49.5                 | 0.30                                       | 0.221 | 6200  | (11.8-1700)                    |
| R-507       | -52.8                 | 0.35                                       | 0     | 4600  | (32.6-53.5)                    |

( 1 )

جدول يوضح خصائص بعض غازات (وسائط) التبريد

| نوع وسيط التبريد | درجة الغليان (°C) |
|------------------|-------------------|
| R11              | 23.7              |
| R12              | -29.4             |
| R13              | -81.4             |
| R134a            | -26.1             |
| R22              | -40.8             |
| R40              | -11.8             |
| R502             | -46.0             |
| R717             | -33.0             |

( 2 )

جدول يوضح درجة غليان التقريبية لبعض غازات (وسائط) التبريد. بالوحدة السيلزية.



المهندس  
فارس سليمان داود

## • خصائص غازات الفريون العامة ..

- من خلال عملية الفلورة والكلورة المباشرة لغاز الميثان، و باستخدام غاز الكلوروهالوروكربون الهيدروجين كعامل مساعد يتم تصنيع غاز الفريون و الحصول عليه، أو يتم الحصول عليه بشكل غير مباشر من خلال فلورة غاز الميثان أولاً حيث يتم إنتاج كلوريدات الميثان ثم معادلة رابع كلوريد الكربون مع الميثان لإنتاج غازات الفريون.
- غاز الفريون غير سام و آمن، ولكن يمكن الخطير الحقيقي فيه عند إنطلاقه للجو حيث يتم إمتصاصه و تفاعله مع ضوء الشمس، مما يؤدي إلى الإضرار بطبقات الجو العليا و خاصة طبقة الأوزون.
  - غاز لا رائحة له يتم إستعماله في عمليات التبريد.
  - يعتبر غاز الفريون من الغازات الخاملة كيميائياً التي لا تتفاعل مع المعادن التي تلامسها أثناء تحركها.
  - غاز رخيص الثمن، و يتم إستعماله في العديد من المجالات في الحياة اليومية كوسيل للتبريد والتثليج في منظومات مختلفة، وأنظمة التبريد في السيارات و في المكيفات المنزلية و في الثلاجات.
  - ماض للحرارة، كما أن درجة غليانه منخفضة جداً.
  - حرارته النوعية مرتفعة نوعاً ما، بينما حجمه النوعي قليل.

## • إستخدامات غازات الفريون العامة ..

- يستخدم في عمليات تثليج الطعام و في بعض العمليات الطبية.
- يستخدم في تكييف هواء السيارات و المباني، كما يستخدم في حاويات الأطعمة المثلجة.
- يستخدم في عمليات التنظيف لأجهزة القياس الدقيقة، و تنظيف المكونات الإلكترونية الحساسة.
- يتم إستخدامه في عملية توفير عوازل للرطوبة و للحرارة في تطبيقات متعددة و مختلفة، و يتم إستخدامه أيضاً في تعقيم الكثير من المعدات الطبية و بعض الأجهزة الحساسة.

---  
المهندس  
فارس سلمان داود

## • مخاطر غاز الفريون على النظام البيئي ..

لقد ثبت بشكل تام أن المواد الكيميائية التي تحتوي في مكوناتها على مادة الكلور تساهم في إتلاف كبير في طبقة الأوزون، وبالتالي إلى نضوبها، و تبعاً لذلك فقد نصت إتفاقية مونتريال على إيقاف إستعمال أو تصنيع هذا الغاز أو أي من مركياته، و لهذا يعتبر التنفيذ لبروتوكول مونتريال ناجحاً في تخفيض العديد من تراكيز الغازات التي تستند هذه الطبقة في الغلاف الجوي، كمركبات الكلورو فلورو كربونات (CFCs). و من نتائج اتباع سياسات وقوانين اتفاقية مونتريال تراجع جميع مستويات الكلور السترatosفيري (Stratospheric Chlorine)، و كذلك من المتوقع عودة طبقة الأوزون إلى مستوياتها الطبيعية التي كانت قبل عام 1980م.

و قد لوحظ مؤخراً أن تركيز مادة ثانوي كلورو ميثان (Dichloromethane) التي توجد في الغلاف الجوي هي التي تستند طبقة الأوزون وتتزايده بشكل كبير جداً، و هي مادة لم تأت إتفاقية مونتريال على ذكرها، وإذا استمر هذا التزايد ولو كان طفيفاً فإنه سيتسبب في تأخر إنتعاش طبقة الأوزون.

بعد الفصل الكيميائي الضوئي للفريونات وكذلك جميع ما يتصل بها من مركبات الكلورو فلورو كربونات (CFCs) من الأسباب الرئيسية لحالة التدهور التي أصابت طبقة الأوزون في الغلاف الجوي، واستنزاف طبقة الأوزون بدوره يؤدي إلى تهديد حياة الإنسان والحيوان على سطح الكرة الأرضية، لأن طبقة الأوزون تعمل على إمتصاص الأشعة فوق البنفسجية المضرة جداً، لأنها تعد محفزاً على الإصابة بسرطان الجلد.

إن حاويات الرش الهوائية قد منع استخدامها في الولايات المتحدة الأمريكية؛ و ذلك لكونها تحتوي على غاز الفريون. و قد عملت الكثير من الدول المتقدمة على منع إنتاج جميع أنواع الفريونات تقريباً ، لتركيز الأدلة على أن الأوزون بدأ ينفد في المناطق القطبية.

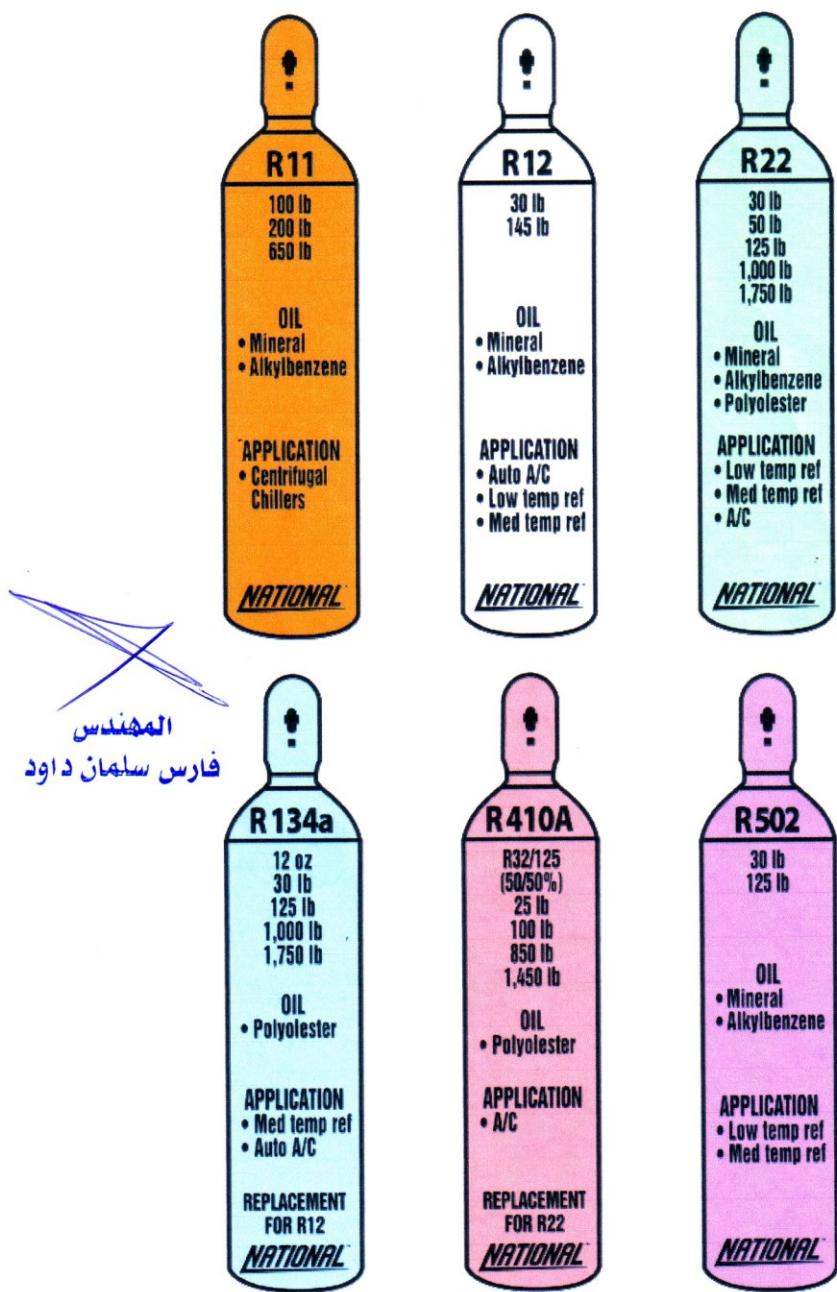
## • مخاطر غاز الفريون على جسم الإنسان ..

لقد أجريت بعض الدراسات لمعرفة تأثير التعرض لمركبات الكلورو فلورو كربون على صحة الإنسان، و من هذه الدراسات تلك التي أجريت في عيادة القلب في مستشفى هيئة قناة السويس في مصر، حيث قامت بجمع فتنيين من العاملين في معامل التبريد، نصفهم يتعرضون لمركبات الكلورو فلورو كربون و النصف الآخر لا يتعرض لهذه المركبات، و في كل فئة 23 شخصاً ، و أسفرت نتيجة الدراسة عن خلاصة مفادها أن التعرض لمركبات الكلورو فلورو كربون سبب مشاكل في القلب تمثلت في عدم انتظام دقاته. و على الرغم من قدرتها على رفع مستوى الكوليسترول في الدم، و رفع بروتين بيتا-2 ميكرو غلوبولين في البول، إلا أن دورها في ارتفاع ضغط الدم و حدوث مرض القلب التاجي ليس واضحاً بعد.

تؤدي ملامسة غاز الفريون (كلورو فلورو كربون) للجلد إلى حرق بسيطة و سطحية، و لكن تتطور هذه الحرق بشكل تلقائي بعد مرور عدة أيام لحرق سميك بشكل كامل إذا أهمل علاجها، و لذلك فهي تستلزم اللجوء إلى علاج جراحي عن طريق استئصال الجلد المصابة و زرع جلد غيره.

المهندس  
فارس سليمان داود

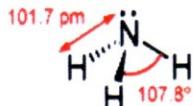
--- --- ---



( ١ ) صورة توضح الألوان الخاصة ببعض إسطوانات غازات التبريد و بعض خصائصها.

## • الأمونيا

الأمونيا أو الأمونياك أو غاز النشار (روح النشار) ؛ هو غاز قلوي لا لون له. يتشكل من جزء نتروجين واحد و ثلاثة أجزاء هيدروجين. الرمز الكيميائي هو  $\text{NH}_3$ .



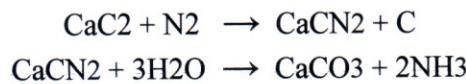
و الأمونيا أخف من الهواء و له رائحة نفاذة مميزة. و يحضر بتنقير الفحم أو بعض المواد النيتروجينية. لا يشتعل غاز الأمونيا في الهواء، و لكنه يشتعل في الأكسجين و يحدث لها أصفراءً ضعيفاً.

- نقطة الغليان  $33.3^\circ\text{C}$ . و نقطة الانصهار  $77.7^\circ\text{C}$ . يتحول الأمونيا إلى سائل عند  $33.3^\circ\text{C}$ . و يغلي سائل الأمونيا في نفس درجة الحرارة، و يتجمد و يتحول إلى مادة صلبة صافية عند  $77.7^\circ\text{C}$ . و في تحوله من سائل إلى غاز مرة أخرى يمتلك الأمونياك قدرًا كبيرًا من الحرارة من المحيط الخارجي، بحيث يمتص الغرام الواحد من الأمونياك 327 سعرًا حراريًا.

\* تحضيره في المختبر ..



\* تحضيره تحضيره في الصناعة ..



## • بعض الخصائص و العيوب و مخاطر غاز الأمونيا $\text{NH}_3$ في الحياة العامة ..

- يطفو على الزيت.
- سام و قابل للإشتعال.
- نسبة إنضغاطه عالية.
- قابل للإنفجار عندما تكون في نسبته في الهواء الجوي من 15 إلى 20%.
- يستخدم في أنظمة صناعة الثلج و التعليب و فرن التجميد و دوائر التبريد الإيمتصاصية.
- الأمونيا شديد الذوبان في الماء، و يشكل محلولاً يعرف باسم هيدروكسيد الأمونيوم  $\text{NH}_4\text{OH}$ .
- عند احتواه على نسبة عالية من الرطوبة يتفاعل مع المعادن الغير الحديدية، لذلك يوضع في إسطوانات (قنينة) من حديد.

--- --- ---

| نوع الغاز (وسط) التبريد | وسط التبريد سام |
|-------------------------|-----------------|
| R11                     | كلا             |
| R12                     | كلا             |
| R22                     | كلا             |
| R40                     | نعم             |
| R134a                   | كلا             |
| R502                    | كلا             |
| R717                    | نعم             |
|                         |                 |

( 5 ) جدول يوضح سمية بعض وسائط التبريد من عدمها

~~المهندس~~  
فارس سليمان داود

| نوع الغاز (وسط) التبريد | وسط التبريد قابل للإشتعال أو للإنفجار |
|-------------------------|---------------------------------------|
| R11                     | كلا                                   |
| R12                     | كلا                                   |
| R22                     | كلا                                   |
| R40                     | نسبةً                                 |
| R134a                   | كلا                                   |
| R502                    | كلا                                   |
| R717                    | نسبةً                                 |
|                         |                                       |

( 6 ) جدول يوضح قابلية إشتعال أو إنفجار بعض وسائط التبريد من عدمها

--- --- ---

## • بديل بعض غازات الفريون الضارة على النظام البيئي ..

تساءل كثير من المصنعين المحليين والمستوردين لأجهزة التكييف عن طبيعة غاز التبريد (الفريون) الذي تحتوي عليه تلك المكيفات وهو المعروف R22 و متى سيتوقف إستخدامه و إستبداله بأنواع أخرى تبعاً للقيود التي تحكم حماية البيئة و سلامتها.

و هنا نوضح بأن غاز التبريد المعروف بـ R22 و المستخدم حالياً في مكيفات التبريد اكتشف أن له تأثيراً مباشراً بل و جسيماً على البيئة و بالتحديد على طبقة الأوزون، نظراً لإحتوائه على عنصر (الكلور) حسبما تضمنته لوائح عالمية لحماية البيئة. ولذا توصي هذه اللوائح بالقليل التدريجي لاستخدام هذا الغاز في المكيفات تمهدًا لوقف إستخدامه في المستقبل، و من ثم البدء في استخدام الغاز البديل و الذي يرمز له بـ R407 حيث يعتبر هذا الأخير صديقاً للبيئة لعدم إحتوائه على عنصر الكلور.

و نضيف أن طبقة الأوزون لها أهمية و دور كبير في حجب الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب ضرراً كبيراً لأغلب الكائنات الحية لو قدر لهذه الأشعة التسرب من خلال الجو و الوصول إلى سطح الأرض، فإنه سبحانه و تعالى جعلها الدرع الواقي للكائنات الحية من خطر الإشعاعات الضارة القادمة من الشمس.

و نوضح أن مركبات غاز الفريون R11 و غاز الفريون R12 و غاز الفريون R22 ، غير سامة و ليس لها لون أو رائحة، و هي خاملة، أي عديمة التفاعل مع مواد أخرى كما أنها سهلة الإسالة، و أن أغلب إستخداماتها كوسيلة للتبريد في منظومات مغلقة.

إن الخطورة تحدث عند إنطلاق مكونات هذه الغازات إلى الجو حيث تصطدم بأشعة الشمس، فتتصدى لها، الأمر الذي ينتج عنه تفاعل بين مكونات الكلوروفلوروكربون CFC مع جزيئات الأوزون، و ينتج عن هذا التفاعل القضاء على جزء من طبقة الأوزون التي تبعد مسافة تتراوح بين 10 - 40 كم عن سطح الأرض، ثم يتكرر هذا التفاعل الأمر الذي ينتج عنه تسخين غلاف الكرة الأرضية مسبباً ما يعرف بـ «ظاهرة الاحتباس الحراري»، مما يزيد من تركيز ذرات هذا الغاز و من ثم تأكل و تقلص جزيئات الأوزون، وبالتالي السماح بمرور الأشعة فوق البنفسجية الضارة من خلال الثقب الذي تم تعريفه بمصطلح (ثقب الأوزون) نتيجة لذلك العملية.

و كعلاج لهذه المشكلة تم طرح غازات تبريد صناعية بديلة تستخدم مكونات الهيدروفلوروكربونات HFC الخالية تماماً من عناصر الكلور مما يقلل كثيراً من الضرار على البيئة، فعلى سبيل المثال يعتبر وسيط التبريد R134a هو الأكثر قبولاً كبديل لغاز R22، بالإضافة إلى البديل الأخرى التي طرحت لباقي الغازات المستخدمة سابقاً، و هذا حسب ما أقره بروتوكول مونتريال (1987)، ثم تبعه مؤتمر لندن (1990)، و كوبنهاغن (1992)، التي حددت مقرراتها فترة زمنية تلزم الإلغاء التدريجي لجميع مركبات CFC نهائياً و إستبدالها بمركبات HCFC في نهاية عام 2015 تقريباً أو عام 2020 على أبعد تقدير، و ذلك نظراً لخطورتها الشديدة على طبقة الأوزون و على الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية وبالتالي على الكائنات الحية و الحياة الإنسانية.

--- --- ---  
  
المهندس  
فارس سليمان داود

\* مفردات شائعة ..

- فريون
- وسانط التبريد
- الكلوروفلوروكاربونات
- الهيدروفلوروكاربونات
- الهيدروكلوروفلوروكاربونات
- مركب ، تفاعل ، البيئة
- أجهزة التبريد و التكييف
- الكلور ، الفلور ، الكربون
- الأمونيا ، الهيدروجين ، البروم
- الأيثر ، النشادر ، الغازات البديلة
- طبقة الأوزون:

  
--- --- ---  
المهندس  
فارس سلمان داود

### \* المصادر ..

• أساسيات تقنيات التبريد والتكييف / الإدارة العامة للتصميم وتطوير المناهج. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. المملكة العربية السعودية.

• تكنولوجيا التبريد والتكييف / الجزء الأول ، والجزء الثاني. 1995م الأستاذ. موسى محمد محمد موسى. قسم هندسة القوى الميكانيكية - كلية الهندسة - جامعة المنوفية.

• بدائل « الفريون » أقل ضرراً و صديقة للبيئة / الأستاذ د. عبد الله بن محمد الشعلان. الهندسة الكهربائية / جامعة الملك سعود. ل مجلة الرياض / الأربعاء 16 يوليو 2014 م - العدد 16823 .

• موقع (الموضوع) .. <http://mawdoo3.com>

- ما هو غاز الفريون / تقرير غادة الحليقة. تشرين الثاني 2017.  
- خصائص غاز الفريون / تقرير لارا عبيات. تشرين الأول 2016.  
- أضرار غاز الفريون / تقرير رانيا سنجق. حزيران 2015.

• موقع (المعرفة) [www.marefa.org](http://www.marefa.org) .. الأونيا.

• موقع (الموسوعة العربية) <http://arab-ency.com> .. النشادر.

  
المهندس  
فارس سلمان داود

### \* المصادر ..

• أساسيات تقنيات التبريد والتكييف / الإدارة العامة للتصميم وتطوير المناهج. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. المملكة العربية السعودية.

• تكنولوجيا التبريد والتكييف / الجزء الأول ، والجزء الثاني. 1995م الأستاذ د. موسى محمد محمد موسى. قسم هندسة القوى الميكانيكية - كلية الهندسة - جامعة المنوفية.

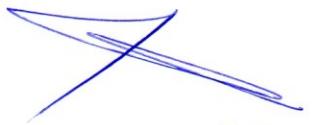
• بذائع « الفريون » أقل ضرراً و صديقة للبيئة / الأستاذ د. عبد الله بن محمد الشعلان. الهندسة الكهربائية / جامعة الملك سعود. ل مجلة الرياض / الأربعاء 16 يوليو 2014 م - العدد 16823 .

• موقع (الموضوع) .. <http://mawdoo3.com>

- ما هو غاز الفريون / تقرير غادة الحليقة. تشرين الثاني 2017.  
- خصائص غاز الفريون / تقرير لارا عبيات. تشرين الأول 2016.  
- أضرار غاز الفريون / تقرير رانيا سنجق. حزيران 2015.

• موقع (المعرفة) .. [www.marefa.org](http://www.marefa.org) .. الأموانيا.

• موقع (الموسوعة العربية) .. <http://arab-ency.com> .. النشادر.

  
المهندس  
فارس سلمان داود